

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في التعريف والتنكير. نحن قلنا اه ان التعريف والتنكير يدرس في كتب النحو. ويدرس في كتب البلاغة. في كتب النحو - 00:00:00 ندرس ما هي المعارف؟ ما هي النكرات اه وهكذا. في كتب البلاغة ندرس متى نورد المعرفة وما فائدة استعمال الضمير؟ ما فائدة استعمال العلم؟ ما فائدة استعمال الاشارة؟ ما فائدة استعمال الموصول وهكذا - 00:00:20 وقد اخذنا في الدروس السابقة يعني متى نستعمل العلامة ومتى نستعمل الضمير وما زلنا في المعارف بقي علينا وغير معرفة كههم وذي وهند وابني والغلام والذي فبقي عندنا اسم الاشارة وبقي عندنا الاسم الموصول وكذلك - 00:00:39 بقي عندنا المعارف بال والاضافة الان نأخذ اسم الاشارة تظل يوسف وما اسم الاشارة فيؤتى. واما اسم؟ واما اسم الاشارة فيؤتى به فيؤتى به اذا تعين طريقا لاحضار معناه كقولك - 00:00:59 يعني هذا؟ لا لا يعني يعني هذا كقولك يعني هذا. اه كقولك يعني هذا مشيرا الى شيء لا تعرف له اسما ولا وصفا الان ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى هذا الكلام؟ اما اسم الاشارة فيؤتى به اذا تعين طريقا لاحضار معناه - 00:01:18 لقولك يعني هذا مشيرا الى شيء لا تعرف له اسما ولا وصفا يعني اذا اه تستخدم اسم الاشارة الى نتكلم عن شيء لا تعرفه؟ احسنتم يعني انا عندي شيء لا اعرف لا اعرف له اسما ولا وصفا تقول يعني هذا اعطني هذا - 00:01:39 انت مش عارف ايش هو يعني مثلا رأيت فاكهة لا تعرفها جديدة في البلد فماذا تقول البائع؟ انت لا تعرف انها برتقال ولا تفاح ولا لا تعرف اسمها. فتقول يعني هذا اعطني هذا. يعني وتقول ما هذا - 00:02:01 فاذا اذا شيء لا تعرف اسمه ولا وصفه تستعمل له اسم الاشارة. جيد. هذا الاول. نعم سيدي. واما اذا لم يتعين طريقا لذلك فيكون لاغراض اخرى الاول كاظهار الاستغراب نحو - 00:02:18 كم عاقلة كم عاقل عاقل عاقل يعني انه عاقل بقوة يعني اراد. كم عاقل عاقل اعيت اعيت مذهبه وجاهل جاهل تلقاه آآ تلقاه مرزوقا. هذا الذي ترك هذا الذي ترك الاوهام حائرة - 00:02:36 وصير العالم العالم لا اصير العالم النحو التحرير النحل التحرير كم عاقل عاقل اعيت مذهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا. هذا الذي هنا موضع الشاهد. هذا الذي ترك الاوهام محائرة وصير العالم التحرير اه زنديقا. اه لنشرح هذه الفكرة الان اذا اردنا تمييز - 00:03:00 المسند اليه او المسند اكمل تمييز. لاقتضاء الحال. كيف يعني اقتضاء الحال؟ كان يكون الحال مثلا للمدح او للذنب او انه يختص بحكم غريب عجيب بديع تستعمل اسم الاشارة كيف - 00:03:30 مثلا انا اريد ان امدح يوسف او اريد ان اعطيه هدية في حفل ايها افضل ان اقول ويوسف جالس بين الحاضرين يوسف ما شاء الله مجتهد واخذ الجائزة الاولى وهو كذا وكذا والناس لا يرونه ولا يعرفون من - 00:03:52 يوسف او الافضل ان اضع يوسف في المنصة امام الناس والكل يراه واميزه اكمل تمييز ثم امدحه ايها اكثر احسنت الثاني لا شك فاذا اذا كان المقام للمدح ولرفعة الشأن - 00:04:13 فيستعمل اسم الاشارة لماذا؟ لكي تميزه اكمل تمييز وتقول هذا وكذلك اذا كان الحكم غريبا وانت تريد اظهار الاستغراب من امر كانك تصوره امام السامع وتقول هذا الذي استغرب منه - 00:04:33 فهمتم؟ اذا الفائدة الاولى يعني ان لو وضعنا هنا مكان اظهار الاستغراب ان يقصد تمييز المسند اليه او المسند اكمل تمييز ان يقصد

تمييز المسند اليه او المسند او حتى يعني غير المسند والمسند اليه اكمل تمييز لان المقام يقتضي تمييزه. ما هي المقامات التي

تقتضي تمييزه؟ ان يكون المقام للمدح. لان - [00:04:55](#)

انك اذا ميزته اكثر يعني يصير المدح فيه احسن. او ان المقام لامر فيه غرابة لو اخذنا مثلا في مقام المدح ابن الرومي ماذا يقول؟

هذا ابو الصقر فردا في محاسنه. لو كتبنا هذا البيت - [00:05:21](#)

هذا ابو الصقر فردا في محاسنه من نسل شيبانا بين الضال والسمام بفتحيتين هذا ابو الصقر فردا في محاسنه. من نسل شيبان بين

الضال بين الضال بالتخفيف. والسمام من يقرأ البيت - [00:05:40](#)

اعيده مرة ثانية اعيده يعني متى نستعمل اسم الاشارة متى نستعمل اسم الاشارة؟ اذا اردنا تمييز المسند اليه اكمل تمييز متى هذا؟

اذا كان المقام يقتضي المدح او يقتضي ان اشير الى امر غريب. كما مثلنا قبل قليل وقلنا اذا اردت ان امدح يوسف وكان يوسف بين

الحاضرين جالسا - [00:06:07](#)

وانا مدحته الناس قد لا يعرفون من يوسف لكن انا ارفعه امام الجمهور واقول هذا يوسف هو البطل هو المجتهد هو فعل كذا وكذا

هذا احسن فذلك اذا اردتم ان تمدحوا احدا استعملوا هذا الذي فعل كذا. هذا الذي كذا او اذا اردتم ان - [00:06:33](#)

تزيد في استغراب شيء. تقول هذا الامر الذي حيرني. واحد يقول ما حيرك تقولين كذا وكذا هذا الذي يحيرني كانك احضرته امامك

وانت تشيرين اليه. فاذا اردنا ان نميز المسند اليه او المسند او او - [00:06:57](#)

اكمل تمييز ماذا نستعمل اسم الاشارة تمام؟ اذا كان في مقام المدح او مقام الاستغراب. مثال مقام المدح هذا ابو الصقر فردا في

محاسنه تكتبوا هذا البيت هذا ابو الصقر فردا في محاسنه - [00:07:17](#)

من نسل شيبانا بين الضال بالتخفيف الضال والسمام تمام؟ هذا مبتدأ ابو الصقر مضاف اليه فردا ماذا نعرب فردا؟ هذا ابو الصقر فردا

ماذا تعربين فردا؟ هل كتبتم البيت او لا - [00:07:37](#)

فردا حال بالضبط هنا فردا حال وليس تمييزا. هذا ابو الصقر فردا. لانه اسم الاشارة عندما تقول ما الفرق من هذا بعلي شيخ وهذا

بعلي شيخا. ما الفرق بينهما؟ بعلي شيخ خبر. بعلي شيخ حال. لكن متى نستعمل الحال - [00:07:56](#)

للمدح اذا اردت ان تقول هذا امر واضح جدا. انظر اليه انه شيخ فهي ابلغ من هذا بعلي شيخ هذا بعدي اشير اليه في هذه الحال كأنك

تقول هو امر واضح جدا هذا ابو الصقر فردا في محاسنه من نسل شيبان حال اخر - [00:08:16](#)

بين الضال والسمام. يعني السلم جمع سلمة وهي الشجرة من اشجار اه البادية. يريد انهم من الذين تربوا في البادية ويسكنون البوادي

يعني بين الضال والسمام الضال بالتخفيف شجرة السدر. والسمام شجر صحراوي يعني يريد ان - [00:08:36](#)

انه تربي في الصحراء كناية على المجد والعز والقوة والكرم ونحو ذلك الان لماذا استعمل هذا ابو الصقر كان يمكنه ان يقول ابو الصقر

فرد في محاسنه. لماذا اتى بهذا - [00:08:56](#)

لزيادة التعظيم. كيف في زيادة تعظيم يوسف؟ يشير الى ان كانه يميزه اكمل تمييز. ويشير اليه اشارة كانه تشير اليه اشارة ويميزه

اكمل تمييز وهذا احسن في المدح احسن وايضا في زيادة في التعظيم اولئك اكتبوا هذا البيت - [00:09:14](#)

ممكن هذا البيت الاخر؟ او لا نسمع منكم البيت الاول؟ في محاسنه من نسل شيبانها اه بين الضال والسمام. احسنت بين الضال

والسمام. الضال بتخفيف اللام فردا لا يوجد له مثيل. مريم اقرأي البيت - [00:09:37](#)

هذا ابو الثقب فردا في محاكمه من نفسه بين الضال والسمام. بين الضال والسمام احسنتم. الان نأخذ مثلا اخر اولئك قوم ان بنوا

احسنوا البناء. البناء بالف قائمة من البناء اصلها. اولئك قوم ان بنوا احسنوا البناء - [00:09:54](#)

وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا. اولئك قوم ان بنوا احسن البناء وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا اولئك قوم ان بنوا احسنوا

البناء الف قائمة وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا - [00:10:18](#)

ان بنوا ان بنوا لانه الالف محذوفة بنواسة نعم. اولئك هم ان بنوا احسن البناء وان عاهدوا او فهو انعقدوا شدوا. احسنتم اولئك قوم

ان بنوا احسنوا البناء يعني وان عاهدوا اوفوا يوفون العهد وان عقدوا شدوا يعني ما معنى شدوا يعني؟ وثقوا وابرموا العقود -

شد هذه العقود ووثقوها. لماذا استعمل اولئك قوم. للتعظيم؟ زيادة في التعظيم التعظيم ان جاء من جهات بينها. تعظيم انهم هم القوم الذين يعني يبنون احسن. بس استعمال اولئك اريد من خلال - [00:11:09](#)

يوسف ايش قلت؟ استعمل اسم الاشارة اولا استعمال اسم الاشارة اولا. اسم الاشارة ايش يفعل؟ يميزك. يميزهم اكمل تمييز كانا وضعناه اه كيف العروس يضعونها امام الناس في مكان مرتفع؟ هو الذي يأخذ هدية يضعونه يعني في مكان مرتفع - [00:11:29](#)

لتمييز اكمل تمييز حتى يشار اليه. هؤلاء كقوم يعني كأنهم متميزون ظاهرون لكل احد يشار لهم. هذا واحد. اثنان. انه يستعمل اسم الاشارة البعيد اولئك قوم. فهذا فيه تعظيم ثم - [00:11:49](#)

واستعمل كلمة قوم يعني من قوميات قوميتهم هذه الصفة. احسنتم. اذا متى نستعمل اسم الاشارة الحالة الاولى لتمييز اكمل تمييز. طب متى نستعمل التمييز يا اكمل التمييز؟ اما للمدح او للذنب - [00:12:09](#)

او اذا كانت الحالة غريبة ايش الحالة الغريبة؟ هذا واحد اسمه ابن الرواندي. هذا ابن الرواندي كان ملحدا كافرا يعني يعترضوا على الله سبحانه وتعالى. وما احد يعترض على الله وهو عاقل - [00:12:26](#)

لان الله عز وجل يقول ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا. انت لو تأملت في نفسك يعني الاعصاب التي في جلد الانسان الاعصاب الجهاز العصبي لو دار حول الارض يدور حول الارض عدة مرات هذا الذي في جسمه - [00:12:44](#)

لو اردنا ان نمده يدور حول الارض عدة مرات من حجمه الطويل القولون يعني العقل الدماغ العقل هذا الذي يفكر لو ان ارد ان يعملوا كمبيوتر يشتغل كالعقل ولا يمكن طبعا. يحتاجون ممكن مش عارف كم كيلو متر. حتى يستطيع هذه الاجهزة تشتغل - [00:13:01](#)

العقل والذي نستعمله من عقل لا يعد عشرة بالمئة مما عندك فيه قدرات يعني يعني مستحيل الانسان يعلم او ينظر في آيات الله يكفر بالله او يجحد بالله او يظن ان الله يظلم الله حكيم - [00:13:21](#)

الله عز وجل ناس يظنون ان الرزق هو المال فقط لا بعض الناس الله يعطيه يعني مالا كثيرا بس ما عنده اولاد تجده يتحسر وعنده مليارات بس ما في اولاد. تجده يتحسر ويشعر انه ما اخذ شيئا من الدنيا. فعلا يعني بدون ولد يعني ما له - [00:13:38](#)

وسيزهد اقاربه وهو لا يستفيد. حياته ضنك فالرزق ليس هو المال فقط يعني الله لو اعطاك اولادا صالحين هذا اكبر رزق اذا اعطاك المال واعطاك الاولاد بس ما اعطاك الصحة ماذا ستستفيد - [00:13:59](#)

يعني بعض الناس مرضى يتمنى لو يدفعوا جميع ما له لكن يشفى صحيح بدليل انك قد تدفع مئة الف لعلاج نفسك. فالمال يعني فالانسان لا ينظر دائما تجعل فكرك فقط المال. ما لا يأتي بسعادة - [00:14:17](#)

يعني بعض الناس فقراء وهم سعداء وبعض الناس اغنياء الله قال لا تعجبك اموالهم واولادهم في اية اخرى ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم وان يعذبهم بها في الدنيا او في الحياة الدنيا الايتان. يعني اذا الله عز وجل عادل سبحانه وتعالى لا يظلم. يعطي بعض الناس اولادا ولا يعطيه مالا يعطي بعض الناس - [00:14:32](#)

مالا ولا يعطيها اولادا. بعض الناس يعطيه الصحة. بعض الناس يكون فقيرا وابنه من الاوائل في الجامعة يعطيه العقل فهي اه الارزاق الله يوزعها على عباده وهو اعلم بعباده سبحانه وتعالى هو حكيم ولو بسط الله الرزق - [00:14:55](#)

عباده لا بغوا في الارض فالله عز وجل لا يعطي الانسان يعني كثيرا لانه ممكن يبقي ما الدليل على هذا؟ انظروا مثلا عمان الغربي وعمان الشرقية بروح على مناطق المساجد مثلا في الاشرفية مناطق الفقراء تجد مساجد ملأى - [00:15:13](#)

اذهب الى دير غبار وعبدون وكذا قليل من يصلي. يعني حقيقة يعني ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. فالله حكيم بعباده يعني حكيم. طب لماذا ما اعطى جميع الناس؟ لو اعطى جميع الناس لن تجد الخبز. ولن تجد الزبال الذي ينظف عامل - [00:15:32](#)

نظافة ولن تجد بقالات احد يشتغل في البقالات من سيشتغل في بقالة اذا عنده مليون دينار مثلا من سيشتغل في مخبز اذا معه نقود حتى تسير الحياة. الله وزع الارزاق. بعض الناس خلاص يجعل عقله مناسب للميكانيكي. واحد يكون نجارا واحد حدادا - [00:15:52](#)

لذلك انت تكون في صف واحد تكون هنا اربعين طالبا يعني كل طالب تجده يأخذ تخصصا وهذا الشيء من رحمة الله تخيل كلهم

اطباء مصيبة هذه. طبعا كلهم اطباء وكل اردن اطباء مصيبة. لن تجد يعني معظم التخصصات. فلذلك من رحمة الله وزع - 00:16:12
الارزاق بحكمة حتى تسير الحياة. حتى تسير الحياة في الجهلاء. يعني عقولهم قاصرة على المال. لماذا الله لا اعطني المال. طب انت
فقير مثلا وعالم في الفقه بس ما عندك علم بالتجارة. صحيح انت عالم بس ما عندك علم في التجارة. واحد جاهل بس هو عنده علم
في التجارة - 00:16:29

واعطاه لانه عنده علم في التجارة ثم العالم الله عز وجل بنى حياة العلماء كحياة النبي على الصبر وعدم النظر للدنيا وشهوات الدنيا
لانه اذا العالم يعني اذا العالم يعني كان غارقا بالدنيا اتباعه هكذا سيكونون - 00:16:49
لذلك ان النبي عندما بعد اذا نظرتهم في الاحساب معظم الناس يسألون لماذا في سورة الاحزاب بعد غزوة الاحزاب مباشرة يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومنتنا. ايش دخل هذا في هذا؟ لانه بعد غزوة - 00:17:08
صار في غنائم فزوجات النبي صلى الله عليه وسلم قلنا له نحن نريد يعني ان نصلك بنات كسرى عندهن نقود فتخيل ان النبي صلى
الله عليه وسلم صار الملوك وعنده حشم وخدم. ماذا سيكون اتباعه؟ لن يكونوا زاهدين - 00:17:27
فالرؤساء والقادة ينبغي ان يكونوا صابرين وما عندهم ترف يعني. فمن رحمة الله انه لا يعطيهم المال. فاذا الموضوع فيه حكمة
عظيمة وتحتاج الى نظر عميق. هذا ابن الرواندي هو ملحد نظره جاهل - 00:17:44

ويظن نفسه عالما نحريرا. العالم نحرير العالم الراسخ. يقول كم عاقل عاقل يعني واحد بلغ الغاية في العقل اعيت مذهبه يعني حاول
ان يأخذ الرزق ضاقت به سبل العيش الرغيد فلم يجلد سبيلا - 00:17:59
لاخذ المال اعيت يعني كأنه يقول سدت في وجهي مسالك الحياة الهنيئة الرغيدة. طب وثم في الجهة الاخرى جاهد جاهل يعني
واحد ما عنده علم ابدا تلقاه مرزوق عنده مليون دينار - 00:18:19

قال هذا الذي لماذا استعمل هذا يميزون واكمل تمييز. يعني نحن من حيث البلاغة نمدح كلامه من حيث البلاغة هو بليغ لكن حيث
المعنى هذا جهل مطلق لذلك العلماء قد يستغرب الانسان كيف العلماء يضعون هذا بيت الالحاد هنا؟ يعني العلماء شف هذا يدل على
انصاف علمائنا واننا لا - 00:18:36

لا نخاف من شيء ولا نخاف من شبهة. يعني الله عرض شبهات الكفار احسن من ما عرضوها هم. نحن لا نخاف. من الذي يخاف؟ ده
واحد نصراني دينه وخربط بخاف اي شبهة يكون خائف منها. لكن المسلم لا يخاف من اي شبهة. كل الشبه تدحض لانها ديننا مبني
على العقل والعلم. يعني ما في اي شيء - 00:19:03

ديننا محكم فلا نخاف من شيء. وفائدة اخرى اعطاها العلماء يذكرون مثل هذا البيت حتى يأتي العلماء ويردونه. يقول جاهل جاهل
تلقاه مرزوقاه. هذا الذي لماذا استعمل اسم الاشارة هذا؟ هو بليغ جدا في هذا - 00:19:24
لانه حكم ماذا من يجيب؟ لانه حكم قال لظاهر استغراب كيف اظهار الاستغراب؟ اه صح لانه حكم بديع يعني بديع بمعنى انه غريب
جدا. وانا اريد ان اظهر غرابته فاقول هذا الذي ترك الاوهام حائرا - 00:19:42

وصير العالم النحرير. من يقصد بالعالم النحرير؟ نفسه. نفسه. يعني اراد انه العالم الراسخ في العلم صار ايش؟ زنديقا اه والزنديق
والكافر الذي ينفي الصانع يقول لا يوجد اله ما اجمل رد الامام الانوسي الامام اللوسي متفنن في الردود - 00:20:02
تجده لما يرد على واحد يعني يعبر تعبيرات عجيبة. ايش يقول عنى هذا القائل بالعالم النحرير نفسه ولعمري انه بوصف الجاهل البليد
احق منه بهذا الوصف فالعالم النحرير من يقول ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحق هذا يدل على -
00:20:24

وان الامور بيد الله يعني هذا انه عالم كبير وفقير وجاهل مرزوق هذا لا يدل على الالحاد بل او على انكار الصانع بل لابد ان يدل على
ان هناك اله هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:20:49
لانه لو كان الرزق بالكاء لكان العالم هو رزوقا والجاهل غير مرزوق. لكن عندما وجدنا العالم غير مرزوق عرفنا ان الامر بيد الله وان
الله هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء. فهو احق بوصف الجاهل البليد منه - 00:21:09

وصف العالم التحرير كما قال تعالى قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ومنهم ابن الرواندي من الذين لا يعلمون ولا يعلمون ان مدار بسط الرزق ليس على الشرف والكرامة بل الله عز وجل الرزق - [00:21:29](#)

اوسع من ذلك في صحة وفي عافية وفي مال وفي اولاد وفي بركة في الحياة ويوجد اسباب كثيرة فالله يوزع ارزاقه بالعدل واعلم واحكم بما يصلح الانسان. اذا ما هي الحالة الاولى التي اخذناها الان - [00:21:49](#)

ومع الاشارة اه نحن نتكلم عن الان على اسماء الاشارة ونذكر ما هي الاسباب التي تدعو الى اسم الاشارة؟ قلنا الحالة الاولى ان يميز اكمل ايش تمييز اكمل تمييز اما للمدح - [00:22:06](#)

واما لانه امر غريب. اما للمدح واما لانه امر غريب. طبعا المصنف كان عليه ان يجعلها امرا انه تمييزه اكمل تمييز اما لاستغرابه كما قال واما للمدح هو جعلها نقطتين - [00:22:23](#)

قال نستعمل اسم الاشارة لاطهار الاستغراب هذا واحد. وايش قال؟ وكمال العناية. هذا كمال العناية نفس النقطة هي الحقيقة الاولى والثانية نفس انك تريد ان تميزه اكمل تمييز فتشير له. فهمنا؟ اما للمدح كما في هذا البيت. هذا الذي - [00:22:43](#)

تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. فهنا اذا تعرفون القصة تعرفون هذه قصة تكلمنا عنها من هذا الذي تعرف البطحاء وطأته من يعرف هذا البيت؟ تعرفون هذه القصيدة؟ هل سمعتم بهذه القصيدة؟ هذه - [00:23:03](#)

قصيدة قالها الفرزدق في مدح زين العابدين هذا زين العابدين من احفاد النبي صلى الله عليه وسلم. والخلفاء كانوا يخافون من اه احفاد النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ بالضبط لانهم يخافون ناس - [00:23:23](#)

من يحبون يحبون احفاد النبي فهم كانوا يخافون ان يأخذوا ملكهم فكانوا يحاربونهم ويقتلونهم. فالان زين العابدين جاء ليطوف بالبيت فكان هناك هشام بن عبدالمك وهما جاء من الشام. هشام ما استطاع ان يصل للحجر. عندما جاء زين العابدين - [00:23:38](#)

وهو هشام جالس من بعيد جائز العابدين الناس ابتعدوا عنه لعلي ابن الحسين اللقب بزين العابدين. فالناس ابتعدوا عنه استلم الحجر وتنحى له الناس هيبة واجلالا. فاغتاظ هشام. فقال رجل من اهل الشام لا يعرف زين العابدين اللي هو من احفاد النبي - [00:23:58](#)

صلى الله عليه وسلم. قال من هذا الذي اكرمه الناس؟ فقال هشام لا اعرفه. هو يعرفه لا لا يعظم في نفوس اهل الشام والفرزدق كان حاضرا فقال من البسيط قصيدة من اروع القصائد ولاحظوا انه عبر بهذا وهذا عدة مرات حتى يزيد في تمييزه ومدحه - [00:24:18](#)

ايه ايش قال؟ قال هي قصيدة اطول من هذا. هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا النقي التقي الطاهر العلم هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. اذا رأته قريش - [00:24:39](#)

ان قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم يكاد يمسه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ثم قصيدة اكثر من هذا يعني ذكر فيها هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا الله - [00:25:00](#)

فضله الى اخر القصيدة. ماذا تلاحظون هنا؟ انه كرر ماذا؟ ايش كرر؟ هذا هذا لماذا كرر هذا اه لكمال التمييز ليميزه اكمل تمييز ليزيد في مدحه. فهمنا ان شاء الله؟ فهمنا هذه النقطة. اذا اذا نعبر باسم الاشارة - [00:25:22](#)

التمييز اما لاطهار الاستغراب واما لكناية كمال عناية والمدح. فهي نقطة واحدة ولكن مقام يختلف اكمل يوسف الثالث نعم نعم اه الثالث وبياني حالي في القرب والبعد نحو هذا يوسف وذاك اخوه وذلك غلامه. من يبين هذا - [00:25:43](#)

ما معنى اريد ان تشاركوني اليوم لا يعجبني مشاركتكم الكل ساكت انا اتكلم وانتم ساكتون انت المهم لا تتكلمون وانا اسكت. ايش ما معنى وبيان حالي في القرب والبعد؟ يعني يدل على اذا هو قريب او بعيد - [00:26:09](#)

اشارة كم مرتبة؟ اثنان. ثلاثة. قريب هذا متوسط عفوا. قريب هذا متوسط ذاك. وبعيد فانت اذا تريد ان تبين ان هذا قريب وهذا متوسط وهذا بعيد ماذا تستعمل؟ هذا وذاك وذلك فهي تفيدنا في بيان درجة القرب - [00:26:26](#)

والبعد. الرابع تفضل. الرابع والتعظيم نحو ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. اه وذلك الكتاب لا ريب فيه. اذا ان نقصد التعظيم. التعظيم احيانا يكون بالقرب وحيانا يكون بالبعد. فاسم الاشارة يستعمل للتعظيم. تخيلوا مثلا - [00:26:46](#)

فليعبدوا رب البيت. فليعبدوا رب هذا البيت. الا تشعر بتعظيم؟ نعم ان القرآن يهدي التي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم

في تعظيم الكتاب لا ريب فيه ذلك الكتاب فالتعظيم يحصل باسم الإشارة - 00:27:06

لكن احيانا نستعمل اسم الإشارة القريب للتعظيم. واحيانا نستعمله اسم الإشارة البعيد للتعظيم. لماذا اختار هذا القرآن يهدي واسمي شهر قريب واختار ذلك الكتاب بعيد ممكن هذا لانه هي امامكم؟ بالضبط احسنت الفائدة الاولى انه كانه يقول القرآن قريب منكم وسهل ان تعملوا به - 00:27:28

ولايديكم ان تقوم بالعمل به لو قال ان ذلك القرآن يهديك لانه يقول بعيد منكم فنقول كيف نعمل به. هذه الفائدة الاولى. والفائدة

الثانية ايضا لكمال التمييز. جيد يميزه اكمل تمييزه كأنه حاضر في ذهن المؤمنين. وثالثا ليشير الى قربه - 00:27:52

من المؤمنين. طب لماذا استعمل ذلك الكتاب دون هذا الكتاب؟ ان هناك يدل اه يدل على المسلمين فعظمته. بالضبط هناك مقصود

التعظيم. فالمناسب ان يقول هذا الكتاب عالي الرتبة جدا - 00:28:17

في السماء علوه. يعني كان يقول مرتفع جدا في العلو. ففي الهداية قال هو قريب. لكن في التعظيم استعمل ذلك. فاذا تعظيم احيانا

يحصل باسم الإشارة القريب تنزيلا له لقربه من النفس ومخالطته للنفس وانه قريب على النفوس وانه سهل - 00:28:33

واحيانا يراد به يكون تعظيم بالبعد الف لام ميم ذلك الكتاب. للتعظيم. النساء لا تيجي عند سيدنا يوسف ماذا قلنا عن سيدنا يوسف

امراة العزيز اسف ماذا قالت للنساء عن سيدنا يوسف. ذلك الذي ما قالت هذا الذي لم تناني فيه هو يوسف امامهم - 00:28:53

ذلك؟ ذلك ولكن الذي لم تنني فيه. استعمل ذلك لماذا استعمل ذلك؟ انهم يرونه. هم يرونه اولاً لتمييزه اكمل تمييز الزيادة في مدحه

واستعمال اسم الإشارة ماذا؟ التعظيم. طيب. اه الان الخامسة - 00:29:17

تفضل يوسف الخامس والتحقيق نحو هذا الذي يذكر الهتك. التحقيق يكون باسم الإشارة القريب واسم الإشارة البعيد لاحظ مثل

بمثالين هذا الذي يذكر الهتك وذلك الذي يدعو اليتيم. متى يستعمل هذا ومتى يستعمل هذا؟ اهذا الذي يذكر الهة - 00:29:37

يعني هم ارادوا ان يحقروا النبي حاشاه صلى الله عليه وسلم. كيف انت عندما ترى رجلا يعني وتقول واحد غلبك غلب بطلا قويا

عندما تراه تقول هذا الذي غلبك يعني كانك تستصغره وتحتقره وتهينه لماذا؟ لانه عادة - 00:29:57

الناس من يكون الشيء الذي يكون قريبا وسهل الوصول يكون مبتذلا. اما الشيء الذي فيه صعوبة يكون له قيمة عند النفس فيستعمل

هذا الذي يذكر الهتك وفي ذلك الذي يدعو اليتيم او اولئك هم الفاسقون - 00:30:17

استعمل اسم الإشارة البعيد للفوائد الثلاثة لتمييزهم اكمل تمييز زيادة في الذم. وايضا لي بدل على بعدهم في الحقارة يعني هم بالغو

الغاية في الحقارة فالله يقول رأيت الذي يكذب بالدين اذا اردت ان تعرف من الذي يكذب بالدين فذلك البعيد البغيض الذي يدعو

اليتيم كانه بعيد في - 00:30:36

الشر بعيد من كل خير بعيد في الحقارة يعني نبالغ الغاية في هذه المنزلة. فتخيل الذي يدع اليتيم الله جعله لا يؤمن بيوم الدين تغير

يعني فكرنا ما هو الذي من هو الذي لا يؤمن بيوم الدين؟ هو الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام مسكين لا يؤمن لو امن بيوم الدين

- 00:30:59

لا اعتنى بالفقراء والمساكين هذا يدلنا على ان الدين الاسلامي قسم الدين الى قسمين عبادة واحترام للناس وتعظيم للناس يعني

عناية بالناس والفقراء. فدينك لا يكمل اذا كنت تعيش لنفسك - 00:31:20

ما نعيش لنفسه والاسرته يعيش صغيرا ويموت صغيرا لازم تعيش للناس لهداية المجتمع لهداية البشرية. كلما وسعت فكرك اكثر يتسع

مقامك. يعني انت لو اعتنيت باسرتك من سيخرج الى مقبرتك عندما تدفن - 00:31:39

اسرتك ممكن بكم صديق بس اذا انت داعية تدعو العالم وتدعو الناس تجد بعض الدعاء خرج ملايين في جنازته. لماذا طيب هذا ايش

فعل لانه ما عاش لنفسه عاش للامة - 00:31:58

فانت كلما وسعت فكرك اجعل فكرك واسعا لا تكن انانيا. اذا كنت انانيا اه انت تعيش لنفسك تموت لنفسك وتبقى لنفسك ولا يبقى لك

ذكر يموت ذكرك معك لكن اذا عشت للناس عشت لهداية الناس عشت لهداية الناس وللدعوة كل ما وسعت فكرك اكثر انت يعني -

00:32:13

يعني انا اذا بخلت انت تبخل على نفسك اذا انت تعطي انت تعطي نفسك في الحقيقة انت في الظاهر انت تدعو الناس لكن في الحقيقة انت تنفع نفسك بهذا نكون قد اخذنا يعني اهم الاسباب التي تدعو لاسم الاشارة. اخذنا اولا اه ان يميز اكمل تمييز اما للمدح - [00:32:36](#)

او للامر الغريب احيانا يراد التعريض بغباوة السامع ايضا يستعمل اسم الاشارة مثل اولئك ابائه قد تستعمل التعظيم وفي تعريض بغباوة السامع ان يراد بيان القرب والبعد والتوسط ان يراد التعظيم بالقرب او التعظيم بالبعد او التحقير بالقرب او - [00:32:56](#) تحقير اه بالبعد هذه كلها فوائد اسم الاشارة. ويوجد فائدة مهمة اخر فائدة باسم الاشارة اهم فائدة حقيقة ان الذي فعل ما قبل اسم الاشارة يستحق ما بعد اسم الاشارة - [00:33:16](#)

ومثل اولئك على هدى احسنت يعني بعد ما ذكر المتقين الذين يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة وما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك قال اولئك على هدى فيها ثلاث فوائد بلاغية - [00:33:31](#)

يرى من يعطيني اياها؟ اولئك على هدى هي فيها ثلاث فوائد بلاغية. ان الذين فعلوا هذا الافعال السابقة يستحقون ما بعد اسم الاشارة من وصفهم بالهدى ومن فلاحهم ايضا. ايضا ما قبل اسم الاشارات غير عن ما بعد. اسم الاشارة. جيد بس من الفوائد اللي فيه اخذناها. اه - [00:33:45](#)

جمال التغيير. ميزناهم اكمل تمييز كأنهم يعني حاضرون ونحن نشير اليهم. ثلاثة اه التعظيم لانه استعمل اسم الاشارة البعيد اولئك العالوا الرتبة. انا اقول مثلا مريم مجتهدة ذكية صالحة تلك الصديقة اقول لزينب - [00:34:10](#)

او لرقية تلك الصديقة او تلك التي تأخذ الهدية. ايش معنى هذا؟ يعني المتصفة بالصفات السابقة تستحق ما بعد اسم الاشارة. فهمنا فوائد اسم الاشارة. عليكم ان تعتنوا بها وان تحاولوا استعمالها في آآ - [00:34:34](#)

وفي كلامكم نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نقف هنا اليوم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:34:54](#)